

نموذج ترخيص

أنا الطالب : ذو الرهدى أكمل بنت صالح محمد حسين أمنح الجامعة الأردنية و /
أو من نقوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و /
أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية
أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

سورة لقمان : دراسة أسلوبية

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي
غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو
بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: ذو الرهدى أكمل بنت صالح محمد حسين

التوقيع: Jalal

التاريخ: ٢٠١٤/١٤/٣

سورة لقمان: دراسة أسلوبية

إعداد

نور الهدى اكمل بنت حاج محمد حسين

المشرف

الأستاذ الدكتور إبراهيم محمود خليل

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

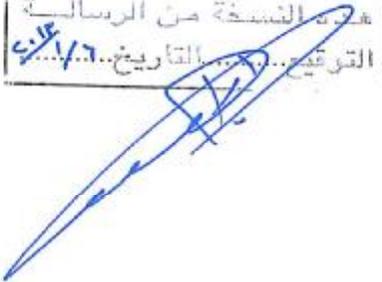
اللغة العربية وآدابها

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تمتد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: ١٠/١٠/٢٠١٣

كانون ثاني، ٢٠١٣م



قرار لجنة المناقشة

نُوقِشت هذه الرسالة / الأطروحة (سورة لقمان: دراسة أسلوبية) وأجيزت بتاريخ:

٢٣ ديسمبر ٢٠١٢م، الموافق بـ ٩ صفر ١٤٣٤هـ.

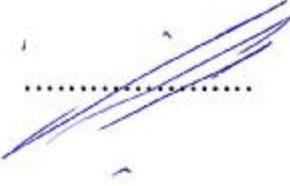
التوقيع



أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور إبراهيم محمود خليل، مشرفاً

أستاذ - اللسانيات



الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد الرحيم السعافين، عضواً

أستاذ - الأدب الحديث



الأستاذ الدكتور محمد أحمد القضاة، عضواً

أستاذ - الأدب الحديث



الأستاذ الدكتور مصطفى عليان عبد الرحيم، عضواً

أستاذ - البلاغة (الجامعة الهاشمية)

معهده كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التاريخ: ١٠/١٢/٢٠١٢



شكر وتقدير

الحمد والشكر لله وحده، فهو المتفضل على جميع عباده، والهادي إلى سبل الخير والرشاد، فقد قيل من لا يشكر الناس لا يشكر الله، فإنني أجد من الواجب عليّ اعترافاً بالجميل وردّ الفضل لأهله، فأتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور إبراهيم محمود خليل الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، ومنحني كثيراً من وقته الثمين، وقد أفدت من ملحوظاته العلمية القيمة وتوجيهاته السديدة التي تصب في خدمة البحث العلمي، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وأقدم شكري وتقديري إلى والديّ المحبوبين، حاج محمد حسين بن حاج يوسف، وحاجة زينب بنت حاج كالوغ، جزاهما الله خيراً وأطال في عمرهما، وجعل سعادتني بين أيديهما، وأدعو الله أن يكون تعبهما وشقاؤهما رصيماً من الحسنات في ميزان أعمالهما، فأرجو يا ربنا أن يكون ثوابهما الجنة بفضلك وكرمك يا رب العالمين.

ولا يفوتني أن أوصل الشكر والتقدير للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم عليّ بقراءة هذا البحث والتكرم عليّ بملاحظاتهم الرفيعة، وآرائهم السديدة، فبارك الله فيهم وجزاهم خير الجزاء.

وخالص شكري وتقديري إلى كل من قدم لي العون والمساعدة لإتمام هذا العمل المتواضع. عسى الله أن يجزيهم جميعاً خير الجزاء في الدارين، آمين يا رب العالمين.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	شكر وتقدير
د	فهرس المحتويات
ح	الملخص باللغة العربية
١	المقدمة
٦	تمهيد: بين يدي سورة لقمان
١٧	الفصل الأول: المستوى الصوتي
١٨	- المبحث الأول: ماهية الصوت
١٩	- المبحث الثاني: أهمية الدراسة الصوتية
٢١	- المبحث الثالث: مرتكزات الدراسة الصوتية
٢٢	• أولاً: ملامح الأصوات المفردة
٣١	• ثانياً: المقاطع الصوتية
٣٦	• ثالثاً: الفاصلة القرآنية

٤٣	الفصل الثاني: المستوى الصرفي
٤٤	مفهوم المستوى الصرفي
٤٦	- المبحث الأول: بنية الاسماء
٤٦	• أولاً: الأسماء الجامدة
٦٥	• ثانياً: الأسماء المشتقة
٧٩	• ثالثاً: الأسماء التي على أوزان التأنيث
٨٤	- المبحث الثاني: بنية الأفعال
٨٤	• أولاً: الأفعال بالنظر إلى بنيتها
٨٦	• ثانياً: الأفعال بالنظر إلى زمن وقوعها
١٠٠	الفصل الثالث: المستوى النحوي
١٠١	- المبحث الأول: الجملة في سورة لقمان من حيث الترتيب والتركيب
١٠٢	• أولاً: التقديم والتأخير
١٠٩	• ثانياً: التوكيد
١١٩	• ثالثاً: الحذف
١٣٠	- المبحث الثاني: الجملة في سورة لقمان من حيث الأساليب
١٣٠	• أولاً: أسلوب الاستفهام
١٣١	• ثانياً: أسلوب النداء

١٣٢	• ثالثاً: أسلوب النفي
١٣٤	• رابعاً: أسلوب النهي
١٣٥	• خامساً: أسلوب الشرط
١٣٨	• سادساً: أسلوب القسم
١٤٠	الفصل الرابع: المستوى البلاغي
١٤١	مفهوم المستوى البلاغي
١٤٢	- المبحث الأول: علم المعاني
١٤٢	أ- الإطناب
١٤٣	• أولاً: ذكر الخاص بعد العام
١٤٤	• ثانياً: التكرار
١٤٥	• ثالثاً: التذييل
١٤٦	• رابعاً: التتميم
١٤٨	• خامساً: الاعتراض
١٤٩	- المبحث الثاني: الصور البيانية
١٥٠	• أولاً: التشبيه
١٥٣	• ثانياً: المجاز
١٥٧	• ثالثاً: الكناية

١٦١	- المبحث الثالث: المحسنات البديعية
١٦٢	• أولاً: الطباق
١٦٣	• ثانياً: المقابلة
١٦٤	• ثالثاً: الاستطراد
١٦٤	• رابعاً: الجناس
١٦٦	الخاتمة (نتائج البحث)
١٦٧	قائمة المصادر والمراجع
١٨٣	الملخص باللغة الإنجليزية

سورة لقمان: دراسة أسلوبية

إعداد

نور الهدى اكمل بنت حاج محمد حسين

المشرف

الأستاذ الدكتور إبراهيم محمود خليل

ملخص

تحاول هذه الدراسة الكشف عن جماليات النص القرآني من الناحية اللغوية وروعة الإيقاع فيه. وقد جاءت في مقدمة وتمهيد وأربعة فصول: تعريف بسورة لقمان، ثم المستوى الصوتي في السورة، والمستوى الصرفي، والمستوى النحوي، والمستوى البلاغي. وأبانت الدراسة عن أن سورة لقمان شملت أنواعا من الإيقاعات الصوتية عن طريق ملامح الأصوات المفردة، وعن طريق المقاطع الصوتية المتميزة، والفواصل القرآنية. وفي المستوى الصرفي، أبرزت الاستخدام المتميز للأسماء الجامدة، والأسماء المشتقة، ولل فعل الماضي، والمضارع والأمر، والأسماء التي على أوزان التأنيث، مع ربط هذا الاستخدام بموضوع السورة العام. وما اقتصت به السورة من ظواهر وأساليب نحوية، كالتقديم والتأخير، والتوكيد، والحذف، وأسلوب الاستفهام، وأسلوب النداء، وأسلوب النفي، وأسلوب النهي، وأسلوب الشرط وأسلوب القسم. وما لهذه الأساليب من أثر في جماليات الخطاب القرآني. وأبانت الدراسة أيضاً عن بعض محاسن الإطناب، والتشبيه، والمجاز، والاستعارة، والكناية، والطباق، والمقابلة، والاستطراد، والجناس في السورة سواء من حيث حسن التصور أو التأنق اللفظي. ثم تلت هذه الفصول خاتمة ذكرت فيها الباحثة بعض النتائج التي توصلت إليها. والله الموفق إلى الصواب، وهو المستعان.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي كتب الفلاح لعباده المؤمنين، والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين، الحمد لله، علم الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله. وبعد،

فإني أحمد الله تعالى على هذه الفرصة الطيبة التي أتاحت لي هذه الكتابة المفيدة. وعنوان الرسالة: (سورة لقمان: دراسة أسلوبية). وحرصت على أن أختار هذه الدراسة لأن الدراسة الأسلوبية تعد واحدة من أهم الدراسات التي تعني بالنص على مستوى الشكل والمضمون على حد سواء. وثمة دراسات أسلوبية كثيرة عن النص القرآني، ولكن لا توجد دراسة مستقلة عن النص القرآني في سورة لقمان، فهذه الدراسة تعد الأولى - حسب علمي - في تناولها لسورة لقمان من حيث كونها مرتكزة على الأسلوبية التي تسلط الضوء على مستوياتها الرفيعة. وكثير من البروناويين يتعلمون اللغة العربية ولا سيما الملايويين، ولكن قلة من الباحثين في بروناي - فيما أعلم - الذين يدرسون ويبحثون في هذا المجال وذلك يدعوني للكتابة في هذا العمل المفيد، فهو مهم لمن يريد أن يتذوق جمال القرآن من هذا الجانب، ولأنني أرى أنه مهم ومفيد لكل المجتمع لمعرفة مزايا الآيات القرآنية وجمال أساليبها.

مشكلة الرسالة:

تتمثل مشكلات هذه الرسالة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما دور الدلالة الصوتية والسمات الموسيقية في تشكيل البنية الفنية لسورة لقمان؟
- ما القضايا والأحكام النحوية في السورة؟ وما أسرار استعمال السورة بعض ظواهرها؟

- ما القضايا الصرفية التي نوقشت في تحليل السورة؟
- ما القيمة البلاغية والجمالية في السورة؟ وما عناصرها الفنية؟ وكيف تشكلت على المستوى الأسلوبي؟

وستحاول الرسالة الإجابة عن هذه الأسئلة، ولا سيما أنني قد عذمت على بذل كل ما

في وسعي لتقديم إجابة شافية وافية إن شاء الله تعالى.

أهداف الرسالة:

ومن أهداف هذه الرسالة ما يأتي:

- الكشف عن جماليات النص القرآني وبعض وجوه إعجازه ولا سيما سورة لقمان.
- إدراك الخصائص الفنية للغة القرآنية من خلال سورة لقمان ورصد الظواهر اللغوية والأسلوبية للسورة ومنها الدلالة الصوتية والموسيقية والنحوية والصرفية والبلاغية والتركيبية.

- تحليل السورة والتعامل مع النص بكل أبعاده.
- توطين الرسالة الأسلوبية لدى المختصين في اللغة العربية وآدابها القديمة والمعاصرة.

الدراسات السابقة :

ليست هذه هي المرة الأولى التي يقوم بها باحث متقدم أو متأخر في تحليل النصوص الواردة في القرآن الكريم تحليلاً أسلوبياً، فثمة العديد من الكتب القديمة والحديثة التي تتناول بالتحليل النص القرآني كاشفة عن جمالياته الأسلوبية. ومن بين الكتب القديمة كتب الإعجاز لكتاب " إعجاز القرآن" للباقلاني، وكتب التفسير التي يأتي في مقدمها كتاب "الكشاف" للزمخشري و"مفاتيح الغيب" للرازي.

بيد أنها كلها تعد دراسات أسلوبية بالمعنى الحديث فهي لا تعالج النصوص القرآنية وفق القواعد الأسلوبية بمفهومها المحدد الذي يتضمن درس اللساني الحديث، ويتطلب مستويات علوم اللغة من صوتيات، وصرف، ونحو، وتراكيب بلاغية، وما يتعلق ذلك من نواحٍ نفسية وجمالية تمكن الباحثة من تحليل النص وسبر عمقه للوصول إلى ما في النص من ملاحظات لغوية وبلاغية تفيد الأسلوب وتغنيه.

ومن الدراسات الحديثة، كتاب "دراسة أدبية لنصوص من القرآن الكريم" لمحمد المبارك، وكما قامت دراسات تدرس القرآن الكريم وفن المنهج الأسلوبى الحديث منها "دراسات قرآنية في جزء عم" لمحمود أحمد نحلة، حيث استطاع هذا البحث أن يقف على ما تميز به الاستخدام القرآنى للغة في هذا الجزء من القرآن مستفيدا من الجهود اللغوية الحديثة.

ومن هذه الدراسات ما تناولت سورة معينة، كدراسة عزيز عدمان "سورة الفرقان دراسة أسلوبية" وهي دراسة قيمة بذل الباحث فيها جهودا كبيرة حيث درس السورة من جانبها الصوتي والصرفي والتركيبى والدلالى، ومن حيث بناؤها العام، واستعان في دراسته بالمنهج الوصفي التحليلي والإحصائي.

منهج الرسالة:

وترتكز هذه الرسالة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتخذ الوصف اللغوي وسيلة للكشف عن الملامح التعبيرية البارزة في النص، وقد تم ذلك عن طريق فك شفرة النص وتشریح عناصرها، فالدراسة نصية تنطلق من النص لتعود إليه مستعينة في ذلك بالمنهج الإحصائي الكمي، لأنه وسيلة ناجحة بإمكانها ادراك القيمة الدلالية لتكرار بعض السمات الأسلوبية في النص.

فقد قمت في أثناء كتابة هذه الرسالة بجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع ودراستها وتحليلها، وبعد ذلك أخذت الآراء المشهورة الشائعة من كل ما قرأت. واعتمدتُ في كتابته على اتباع الطرق السهلة والبسيطة في الشرح وفي صياغة الأسلوب قدر الإمكان.

ولا أدعي أنني أخطت بكل صغيرة وكبيرة في هذه الرسالة، إذ إن الكمال لله وحده، غير أنني بذلت جهداً فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي، ولي أجر المجتهد إن شاء الله. وإن وجد في هذه الرسالة قصور فلتعذرني لجنة المناقشة الموقرة، وأخيراً، أشكر الله عز وجل أن يسر لي سبيل هذه الرسالة، ووفقني لإتمامها، فله وحده المنة وله الحمد وله الشكر.

تمهيد

بين يدي سورة لقمان

نعمة، فؤاد، ملخص قواعد اللغة العربية، ط٤٢، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ت).

الهاشمي، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى (ت١٨٧٨-١٩٤٣م)، جواهر البلاغة، تحقيق: يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.

ابن هشام، جمال الدين بن يوسف الأنصاري (ت١٧٦١هـ/١٣٦٠م)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، ط٤، مطبعة النصر، مصر، ١٩٥٦م.

_____، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ومعه كتاب منتهى الأرب، بتحقيق شذور الذهب: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، (د.ت).

_____، شرح قطر الندى وبل الصدى، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط١٠، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م.

ياقوت، محمد سليمان (١٩٩٩م)، الصرف التعليمي والتطبيقي في القرآن، ط١، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت.

ابن يعيش، ابن موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي الموصلبي (ت٥٦٤٣هـ)، شرح المفصل للزمخشري، قدم له: أميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م.

_____، شرح الملوكي في التصريف، ط٣، دار الملتقى، سوريا، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

يعقوب، إميل بديع (١٩٩٦م)، معجم الأوزان الصرفية، ط٢، عالم الكتب، بيروت.

يوسف أبو العدوس (٢٠٠٦م)، مدخل إلى البلاغة العربية، علم المعاني، علم البيان، علم البديع، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٦م.

ثانياً: الرسائل الجامعية

أديبولو، إبراهيم عبد السلام (١٩٩٥م)، سورة الحج، دراسة نحوية وصرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

إسحاق، إلياس (١٩٩٥م)، سورة الكهف دراسة صرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٥م.

خولة محمود رفيفان الأسعد (٢٠٠٥م)، الإظنا ب في القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

رمضان، أحمد فتحي، الاستعارة في القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق، (د.ت).

صالح، كمال حسين رشيد (٢٠٠٥م)، صيغ المبالغة وطرائقها في القرآن الكريم (دراسة إحصائية صرفية دلالية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الصمادي، معتصم محمد صالح (٢٠٠٣م)، سورة المؤمنون (دراسة أسلوبية)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العجالين، سلامه جمعه عطا (٢٠٠٤م)، التشبيه في القرآن الكريم "دراسة أسلوبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.

عدالة مصطفى موسى السالم (٢٠٠٧م)، سورة الصافات: دراسة أسلوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عزيز عدمان (١٩٩٤م)، سورة الفرقان: دراسة أسلوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

قدارة، فخر صالح سليمان (١٩٧٨م)، التوكيد في القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، مصر.

معهد بن مختار (٢٠٠٠م)، فن الجناس في القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

معمر زكي علي موسى (٢٠١٠م)، دراسة أسلوبية في سورة (الحجر)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ثالثاً: الدوريات

لافي، نعيم (١٩٨٥م)، حروف القرآن دراسة دلالية في علمي الأصوات والنغمات، مجلة "الفيصل"، ع(١٠٢)، الرياض.